فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية بولبي (Bowlby) في تخفيف مستوى قلق الانفصال لدى عينة من أبناء المطلقين في قضاء ماعين.

إعداد

د/ فؤاد أحمد محمد أبو شنّار

تخصص إرشاد وصحة نفسية

المخلص:

هدفت الدراسة الى معرفة أثر فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية بولبي (Bowlby) في تخفيف مستوى قلق الانفصال لدى عينة من أبناء المطلقين في قضاء ماعين التابعة لمحافظة مادبا في الأردن، تكون مجتمع الدراسة من (٢٣) اسرة من أبناء المطلقين، وتكونت العينة من (١٣) فرداً من الذكور تراوحت أعمارهم من (٩-١٣) سنة، وطبق عليهم مقياس التعلق من اعداد الباحث، واستخدم المنهج الشبه التجريبي، أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (التي تلقت البرنامج الإرشادي) على مقياس التعلق في القياس البعدي عن القياس القبلي، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزي على مقياس التعلق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كان أعلى معامل ارتباط للبعد التجنبي وأدنى معامل ارتباط للبعد الخائف العدواني. وكما أظهرت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس التعلق، غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي في كافة المجالات الفرعية لمقياس التعلق، مما يدل على استمرارية أثر البرنامج الإرشادي في خفض مستوى قلق الانفصال عند أبناء المطلقين.

وأوصى الباحث عدة توصيات ومن أهمها تطوير مهارات المسترشدين في استخدام البرامج الارشادية التي تهتم بالقضايا الاسرية بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، نظرية بولبي (Bowlby)، قلق الانفصال، أبناء المطلقين.

المقدمة Introduction:

تتعرض الأسرة في الفترة الأخيرة للعديد من المؤثرات السلبية التي تضعف من قدرتها على توجيه أبنائها بطريقة مناسبة، ومن بين هذه المؤثرات تلك المتصلة بافتقاد الأبناء إلى التوصل مع الوالدين؛ وهناك عوامل تضعف من قدرة الأسرة على الرعاية المناسبة للأبناء، ومن أهمها الطلاق (بهادر،٢٠١٤). ويذكر سليمان (٢٠١٢) أن الطلاق إحدى الظواهر الموجودة في كل المجتمعات وبنسب مختلفة وهو أمر عرفتهُ البشرية منذُ القدم، حيث تنوعت الطرق والأشكال التي تختلف من بيئة إلى بيئة.

وبسبب الطلاق تنتج آثار نفسية يتعرض لها الأبناء والتخفيف من آثار التدمير الذي يلحق بهؤلاء الأبناء؛ ومحاولة مساعدتهم بطريقة ايجابية لتعويض النقص النفسي والاجتماعي بطريقة بناء لينمو نمواً صحياً سليماً، كل هذا يتطلب أباً وأماً ناضجين ويمتلكان بناء أخلاقيات متماسكة (صادق،١٩٩٣).

والتفكك الأسري يسهم في زيادة عوامل الخطر التي تجعل الأطفال عرضة لبعض أشكال الاضطرابات الانفعالية والسلوكية؛ وخاصة ما يسمى بقلق الانفصال؛ وتشير تقديرات مختلفة إلى انتشار الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال بنسب تتراوح بين (١٥٪ و٢٠٪)، وأن نسبة منهم تقع بين (٥٪،١٠٪) تكون اضطراباتهم ناجمة عن الإهمال وعدم الاهتمام وبالتالي يتشكل لدية انفصال او التعلق الغير الامن اتجاه الوالدين (Bruendel & Hurrelmann,٢٠١٤).

ويعتبر القلق أحد المتغيرات النفسية التي لاقت اهتماماً بالغاً في المجال السيكولوجي، والقلق في ذاته لا يعد مرضاً إلا إذا كان قلقاً غامراً يغمر الأنا فيعوقها عن تأدية وظائفها، مما يؤدي إلى إعاقة الفرد عن أداء وظائفهُ بشكل سوي (رفاعي،٢٠١٨).

ويعد بولبي (Bowlby) من أوائل العلماء الذين اهتموا بدراسة العلاقة الترابطية التي تظهر بين الطفل ووالديه، فالطفل يبحث عن الإشباع من خلال الاتصال الجسدي بالأم، فهذا الاتصال يعطي الطفل شعور بالأمان ويخفف الخوف لدية، واستبعد بولبي الافتراض بأن سلوك الخوف في غياب الأم غريزي، وذلك لأن غياب الأم يرتبط بالقلق والخوف، لذا فهو يربط بين غيابها ومشاعر الانزعاج، وبذلك يكون أكثر ميلاً للخوف من الانفصال لاحد والديه (علاء الدين،٢٠١٩). وكما تذكر (هدية واخرون،٢٠١٤) أن بولبي هو أول من وصف مفهوم التعلق على أنها تلك الرابطة العاطفية القوية التي تتطور بين الطفل ومن قائم على رعايته في السنوات الأولى في حياته، وتبرز أهمية الكفاءة الاجتماعية على مجموعة من المهارات تدعم الأداء والتفاعلات اليومية للطفل.

ويرى الباحث أن نظرية بولبي (Bowlby) لم تعد مجرد نظرية إرشادية نفسيه، بل أنها أصبحت اتجاهاً من الاتجاهات الرئيسية للإرشاد النفسي العلاجي، التي تضم العديد من الفنيات لتصبح نظرية تنشأ بين الطفل وأمه، والتي جاءت اعتماداً على أنه العلاقة القوية بينهما.

ومن هنا جاءت الدراسة " فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية بولبي (Bowlby) في تخفيف مستوى قلق الانفصال لدى عينة من أبناء المطلقين في قضاء ماعين".

مشكلة الدراسة The Research problem:

انبثقت مشكلة الدراسة من نتائج الدراسات العربية والأجنبية والتي أشارت نتائجها إلى أن حدوث الطلاق يؤدى إلى إصابة الأبناء بالعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية؛ والتي تؤثر بشكل سلبي عليهم وبشكل مباشر في حياتهم الواقعية كدراسة (السميحيين،٢٠١٩)؛ (بورق وام الخيوط،٢٠١٨)؛ (عسل،٢٠١٨)؛ (Necib,2017)؛ (Ghanem,2016) (هدية واخرون،٢٠١٤)، التي تعد مرحلة عمرية حرجة، وكما انها تشهد العديد من التغيرات في عدة جوانب (النفسي، العقلي، الانفعالي، الجسمي والاجتماعي)، إلى جانب حاجاتهم النفسية المتعددة والتي تحتاج إلى الإشباع المناسب لها من جانب الوالدين.

وكما انبثقت الدراسة أيضاً من المؤشرات الإحصائية لارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع الأردني بشكل خاص والمجتمع العربي بشكل عام، فلقد أشارت الدراسات إن قلق الانفصال يؤثر أيضاً على الحاجات النفسية لدى أبناء المطلقين كدراسة: (البعاج،٢٠١٩)؛ (سنوساوي،٢٠١٨)؛ (محمد،٢٠١٧)؛ (عبد النبي،٢٠١٧)؛ (خموين،٢٠١٦)؛ (السيف،٢٠١٥)؛ فضلاً عن الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث والتي هدفت إلى

التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً لدى الافراد من أبناء المطلقين كدراسة Al-Hourani & Alothman,2018)؛ (شواهنة،٢٠١٧).

ويرى الباحث إن نظرية جون بولبي (Bowlby) هي النظرية المثلى لهذه الدراسة، وذلك لقلة الدراسات التي تناولت قلق الانفصال لدى أبناء المطلقين وفقاً لهذه النظرية.

لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب على السؤال الرئيس:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية بولبي (Bowlby) في تخفيف مستوى قلق الانفصال لدى عينة من أبناء المطلقين في قضاء ماعين؟

اسئلة الدراسة Study questions: ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على درجة مستوى مقياس التعلق تعزى للبرنامج الارشادي؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي أداء أفراد المجموعة التجريبية على درجات مقياس التعلق البعدي والتتبعي تعزى للبرنامج الإرشادي؟

هدف الدراسة Study objectives:

تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية (Bowlby) في تخفيف مستوى قلق الانفصال لدى عينة من أبناء المطلقين؛ وتهدف الدراسة الحالية إلى:

١. تقصي فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف مستوى قلق الانفصال لدى عينة من أبناء المطلقين.
٢. التعرف على مبادئ وأساليب وفنيات واستراتيجيات نظرية جون بولبي (Bowlby)، بقصد إقامة علاقة وثيقة متبادلة ومتكاملة بحسب أصول النظرية.
٣. التعرف على بعض الخصائص النفسية للأبناء المطلقين فيما يخص بأنماط التعلق وقلق الانفصال لديهم، ليكون البرنامج الإرشادي في إعدادهِ وبناءه وتطبيقهُ وتقييمهُ منظومة إرشادية مترابطة منسجمة، وتعتمد على اختيار الفنيات الإرشادية.
٤. التعرف على مدى استمرارية أثر البرنامج الإرشادي في تخفيف مستوى قلق الانفصال لدى أفراد عينة الدراسة بعد انتهاء الجلسات الإرشادية وأثناء فترة المتابعة.
٥. الاستفادة من نتائج الدراسة في تقديم الخدمات الإرشادية في تخفيف مستوى قلق الانفصال في مجتمعات مشابهة لمجتمع الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة Significance of the Study:

ان موضوع الدراسة ينطوي على الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الاتي:

- **الأهمية النظرية:** تتمثل أهمية الدراسة الحالية في حدود علم الباحث بقلة الدراسات والأبحاث العربية التي تتناول برامج إرشادية تستند إلى نظرية بولبي (Bowlby) لفئة من أبناء المطلقين، وتتلخص أهميتها في حداثة مواضيعها من حيث المتغيرات التي تبحثها، وتغطي جانباً من جوانب النقص الموجود في

الدراسات المحلية والعربية؛ كونها من الدراسات الأولى التي تهدف إلى بناء برنامج إرشادي يستند إلى نظرية بولبي في تخفيف مستوى قلق الانفصال لدى عينة من أبناء المطلقين في قضاء ماعين.

- **الأهمية التطبيقية:** فهي تتمثل في تطبيق برنامج إرشادي يستند إلى نظرية بولبي الذي يهدف إلى تخفيف مستوى قلق الانفصال لدى عينة الدراسة، مما يساعدهم على التفاعل الإيجابي، وتحقيق ذواتهم، وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي، وتحسين العملية التربوية، والتوصل إلى أعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية.

وتأتي هذه الدراسة في ظل ندرة الدراسات التجريبية التي تستخدم برامج إرشادية للتصدي لظاهرة قلق الانفصال، وبالتالي يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية، وأن يجد فيها الباحثون والمتخصصون والممارسون للعمل الإرشادي ما يمكن أن يرتقي بالعمل الإرشادي؛ وتبرز الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال:

١. أدوات قياس الخصائص السيكومترية، كالصدق والثبات، تمكن الباحثين من الاستفادة منها، للتعامل مع هذه الفئة العمرية.
٢. تقديم بعض التوصيات المقترحة، التي ستفتح الآفاق للعديد من الأبحاث المسحية والارتباطية والتجريبية في المستقبل.
٣. وفرت الدراسة برنامجاً إرشادياً، يمكن الاستفادة منه، وذلك لتحسين من المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة، وخفض المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يتعرضون لها مستقبلاً، وأهمها قلق الانفصال.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية Terms of the Study:

- **البرنامج الإرشادي (Indicative program):** وهي الممارسة الإرشادية المنظمة تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقييماً، وفق مبادئ وأسس وفنيات اتجاه النظرية، ويتم تنسيق مراحلها وأنشطتها وخبراتها وإجراءاتها وفق جدول زمني متتابع في صورة جلسات إرشادية فردية أو جماعية وفي جو نفسي آمن، وعلاقة إرشادية تتيح لكل المشاركين المشاركة الإيجابية، والتفاعل المثمر في تحقيق الأهداف الإرشادية بأنواعها، وتقديم المساعدة الإرشادية المتكاملة في أفضل صورها على مجموعة من الجلسات الإرشادية المنظمة والمخطط لها، التي سيتم الاستناد إليها وفقا لفنيات وأساليب النظرية، والتي ستقدم خلال فترة زمنية محددة، بهدف مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على تخفيف مستوى قلق الانفصال، وتكون البرنامج الإرشادي من (١٢) جلسة إرشادية، وذلك بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، ومدة كل جلسة (٦٠) دقيقة، حيث سيتم تطبيق البرنامج في المدرسة، بعد أخذ الموافقات اللازمة وتنفيذ أوامر الدفاع والبرتوكول الصحي.
- **نظرية جون بولبي (Bowlby):** يعرف بولبي (Bowlby,1969:53) التعلق في الطفولة بأنه السعي للحفاظ على البقاء بالقرب من شخص آخر (ممثل العلاقة الرابطة بينهما). **ويُعرف إجرائياً:** وهي الاجراءات التي سيتم التعامل معها ضمن نظرية جون بولبي في المقياس المعد لهم والبرنامج الارشادي.

- **قلق الانفصال (Separation Anxiety Disorder):** يعرف حسب الدليل التشخيصي الخامس DSM-5: "قلق أو خوف مفرط وغير مناسب يتعلق بالانفصال عن البيت أو الأشخاص الذين يتعلق بهم بشدة، أو بفقدان أحدهما" (شويخ واخرون،٢٠١٧).
- **الطلاق:** اختلال التوازن سوء العدالة التوزيعية في الحقوق والواجبات بين الزوجين والذي يؤثر سلباً على الأبناء يؤدي الى تصدع في الاسرة والتنافر وفقدان الترابط بينهما.

حدود الدراسة Study Limits: تقتصر الدراسة الحالية وفق الحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة تتكون من (١٣) فرداً من أبناء المطلقين، وتراوحت أعمارهم من سنة (٩) سنوات الى (١٣) سنه من الذكور.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة من العام الحالي (٢٠٢١).
- **الحدود المكانية:** قضاء ماعين التابعة لمحافظة مادبا في المملكة الأردنية الهاشمية..

نظرية جون بولبي (Bowlby):

تؤدي النظرية دوراً مهماً وبارزاً في العلوم النفسية، والقضايا الاجتماعية على اعتبارها إحدى النظريات الحديثة المنبثقة من العلوم النفسية؛ فإن للنظرية أهمية علمية وتطبيقية حيث للممارسة الأخلاقية والفنيات المناسبة في وقت واحد، فهي تساعد الاختصاصيين على فهم مختلف جوانب السلوك الإنساني، وتوجههم نحو ما يجب التركيز عليه في عملية الدراسة، وتساعدهم في تشخيص مشكلاتهم. وكما يذكر Turner (٢٠١١) أن النظرية توجه الاختصاصيين لما يجب القيام به أثناء عملية التدخل في العلاج النفسي من خلال ما تحويه من فرضيات ومفاهيم وما توفره من أساليب وتقنيات علاجية.

وتعرفه أبو عيطة (٢٠١٥: ٩٨) نظرية جون بولبي بانها تسمى بنظرية التعلق "هو ذلك الارتباط المتبادل بين الطفل ومن يقوم برعايته والذي يتأسس مبكراً في حياة الطفل ليمنحهُ الحماية والأمان. تلك العلاقة ذات الأثر العميق والدائم في كل نواحي النمو بما يشمل النمو العصبي والبدني والعاطفي والمعرفي والسلوكي والاجتماعي للطفل".

ويضيف (Van IJzendoorn,2005) حيث يعتبر نظرية التعلق Theory Attachment هي نظرية تطور قام بتطويرها "جون بولبي" (Bowlby,1969,1986) وتعتبر إحدى النظريات التي تعتمد على شعور الطفل بأمه، والتي تشكل قاعدة ارتباطية بينهما مما ينعكس هذا على شعور الفرد بالأمن، وفقدانها يؤدي الى شعوره بعد الامن مما يشعره بالقلق.

وترتكز نظرية التعلق لبولبي على ثلاثة ادعاءات مركزية تم الاعتماد عليها تظهر موقف الطفل مع مقدمي الرعاية الأساسية، وكيفية تغير شعور الطفل اتجاه هذا الادعاءات، وحاجاته الإيجابية، وشعورة بالأمن كما يراه عن نفسه لذاتية وتوقعاته ومعتقداته المستقبلية في ضوء الوالدين كما يذكرها (Léonhardt, Matthews, Meaney, & Walker, 2007):

١. الادعاء الأول: يشدد على الحاجة الإنسانية العامة في بناء علاقات ودية وثيقة، حيث يصل الطفل إلى العالم مزودا بمنظومة سلوكيات هادفها خلق تقارب لمقدمة الرعاية الأساسي؛ وأن هذا السلوك يزداد عند شعور الطفل بالتهديد والخطر وعند تواجده إضافة إلى حاجته لسد احتياجاته الجسدية والعاطفية.
٢. الادعاء الثاني: يشدد على أهمية تواجد مقدمة الرعاية الأساسية وعلى مدى حساسيتها للإشارات الصادرة عن الطفل، وعلى قدرتها للاستجابة لتلك الإشارات بشكل مناسب، من خلال التعبير الإيجابي تجاه الطفل واحتياجاته، وأن التفاعل مع شخصية حساسة مستجيبة وداعمة لدى الحاجة، تجعل منظومة التعلق تعمل على أحسن وجه وتخلق لدى الطفل شعوراً بالأمان؛ مما ينتج عن ذلك رؤية إيجابية للذات وللآخرين.
٣. الادعاء الثالث: يفترض أن الطريقة التي يستوعب فيها الطفل ردود فعل مقدمة الرعاية الأساسية كنماذج داخلية عاملة، وتشمل مكونات عقليه وعاطفيه، يطور الطفل منظومة من المعتقدات والأفكار والتوقعات من مقدمي الرعاية الأساسية في المستقبل.

وكما أورد اينزوورث (Ainsworth,1999) أن أشكال وأنماط التعلق تتشكل خلال العلاقات التي يمتلكها الأطفال مع أهاليهم (الوالدين)، وبناء على افتراض استمرارية في هذه الأنماط المرتبطة بالتعلق فقد اقترح هازن وشيفر (Hazan & shewrer,1987)؛ وأتوول (Atwool,1997:4) ثلاثة أنماط للسلوك التعلقي، وهي:

- تعلق آمن: وهي النظرة الإيجابية نحو ذواتهم والأخرين؛ وفيه يستخدم الفرد الآخرين لاستكشاف البيئة الجديدة من حوله ويسعى للاقتراب منهم وملامستهم والتفاعل معهم، وينزعج نتيجة لمغادرة الأشخاص موضوع التعمق. (وهو الذي يثق بالآخرين، ويطمئن للعلاقات الحميمية بشكل عام). بمعنى يظهر هذا النمط في الارتياح للقرب في العلاقات من الآخرين والثقة فيهم.
- التعلق الغير الامن ويتفرع منه:

أ. تعلق تجنبي الرافض: وهي النظرة الإيجابية للذات والسلبية للآخرين؛ وهنا لا يبدي الفرد انزعاجاً عند الابتعاد عن الآخرين، كما أنه يتجنب الاقتراب منهم أو ملامستهم. (وهو الذي لا يثق بالآخرين، ويبتعد عن العلاقات معهم بشكل عام). بمعنى يظهر في عدم الارتياح للقرب في العلاقات مع الآخرين.

ب. تعلق قلق: يتضمن النظرة السلبية للذات والآخرين؛ وفيه يميل الفرد إلى إظهار مشاعر القلق والغضب عند وجود الشخص ويكون موضوع التعلق. (وهو الذي يعاني في طلب العلاقات الحميمية مع الاخرين). بمعنى يظهر هذا النمط في التناقض الانفعالي، والاهتمام والمغالاة في العلاقة والقرب المستمر من الآخرين.

ج. تعلق مشغول البال: يتضمن النظرة السلبية للذات والايجابية للآخرين.

وقد رأى هازن (Hazeen) أن أنماط التعلق التي وضعها اينزورث (Ainsworth) تظهر في مرحلة الرشد، وتلون العلاقات التي يشكلها الراشدون. ويرى بولبي (Bowlby) أن النظام التعلقي هو نظام يرافق السلوك البشري

من المهد إلى اللحد؛ وأن التعلق الآمن لدى الأطفال ساهم في ظهور سلوكيات آمنة في الرشد تجاه الوالدين والأزواج والأصدقاء (Millikin,2000:12).

قامت نظرية بولبي على توضيح مراحل تطور العلاقة والارتباط والتي تم توضيحها لأول مرة في نظريته، ومن خلال هذه المراحل يتم اكتشاف الاختلال الحادث مع الطفل من خلال المقارنات السلوكية لهذه المراحل (Benjamin & Virginia,2004) وهي كالاتي:

- **المرحلة الأولى:** مرحلة التميز المحدود نحو الآخرين (تبدأ من الميلاد وحتى الشهر الثاني)، في هذه المرحلة يجذب الأطفال المسؤولين عن رعايتهم للاهتمام بهم، لكنه لا يستطيع أن يفضل شخص عن آخر، ولكن تمييزه يكون مقتصرا على مستوى الإدراك السمعي والحسي، ويقتصر على الأشياء الملموسة وليس إدراكه للجانب النفسي.
- **المرحلة الثانية:** مرحلة التمييز مع قدرة محدودة على التفصيل، (تبدأ من الشهر الثاني حتى الشهر السابع)، يميز الطفل بين المحيطين به ويظهر راحة في التعامل مع الأم والأب البدلاء القائمين على رعايته، وجاهزية التعامل مع باقي الأشخاص المحيطين.
- **المرحلة الثالثة:** مرحلة التفضيل، تقع بين (الشهر السابع الى أثنى عشر شهراً)، حيث يبدأ الطفل بإظهار التفضيل الشخص عن آخر، فيبكي ويشعر بالقلق عندما يأخذه شخص آخر بعيداً عن والدته.
- **المرحلة الرابعة:** مرحلة القاعدة الآمنة، (١٨-١٢) شهراً، يعمد الطفل لعلاقاته القوية مع القائمين على رعايته، كقاعدة أمان ليتعامل بها مع الغرباء وليستكشف العالم الخارجي، فيعود لهم عد إحساسه بالخطر، وكلما زاد قرية من عائلته زاد إحساسه بالأمن.
- **المرحلة الخامسة:** مرحلة المشاركة في تنسيق الهدف، (١٨ شهر حتى نهاية الطفولة)، يدرك ويتقبل الطفل رفض المسؤولين بعض تصرفاته، ويتفهم غضبهم لكي يحافظ على علاقته القوية معهم.

الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة:

اجرى **قاسم (٢٠٢٠)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين خطط حل النزاع بين الزوجين، وكل من أساليب التعلق وخصائص الثالوث المظلم في الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٣) مشاركاً من المتزوجين والمتزوجات منهم (١٠٠) من الإناث و(١٠٣) من الذكور ومتوسط أعمار العينة من (٣٦,٩) سنة بانحراف معياري (٦.٧) سنه، وانتهت الدراسة إلى وجود ارتباطات بين خطط حل النزاع بين الزوجين وكل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في ماعدا النرجسية لم ترتبط بخطط حل النزاع بين الزوجين، وكشف تحليل الانحدار عن قدرة كل من أساليب التعلق، وسمات الثالوث المظلم في التنبؤ بخطط حل النزاع بين الزوجين، ووجود فروق بين المتزوجات في خطة الانسحاب لحل النزاع وفقاً لمستوى التعليم في اتجاه المتزوجات ذوات التعليم المتوسط، بينما لا يوجد تأثير جوهري لمستوى التعليم في خطط حل النزاع لدى مجموعة المتزوجين، ووجود فروق بين المتزوجين والمتزوجات في خطة الانسحاب في اتجاه المتزوجات، ووجود فروق في خطة الإجبار بين المتزوجين والمتزوجات في اتجاه المتزوجين.

هدفت دراسة **القاضي وحنفي (٢٠٢٠)** الى فعالية برنامج ارشادي أسرى لخفض اعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدي اطفال الروضة المساء معاملتهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٧) طفلاً (١١ ذكور، ٦ اناث) من أطفال رياض الأطفال المساء معاملتهم ويواجهون اضطراب التعلق الارتكاسي بمتوسط عمري (٦١/١٢) شهر، وتكونت عينة الوالدين من (١٧) فرداً (٤ آباء، ١٣ أم) وهم يمثلون أولياء أمور المجموعة التجريبية، واشتمل البرنامج الارشادي على (٢١) جلسة، وأوضحت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج الارشادي الأسري في خفض اعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدي أطفال الروضة المساء معاملتهم.

هدفت دراسة **أبو سليمة (٢٠١٨)** للتعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق بالشريك والتنمر الزواجي لدى طلبة الدراسات العليا المتزوجين، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) من المتزوجين تراوحت أعمارهم ما بين (٢٣-٥١) عاماً، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التعلق والتنمر الزواجي، ووجود تأثير لمتغير النوع ومدة الزواج على التنمر الزواجي، وعدم وجود تأثير لمتغير مدة الزواج والتفاعل بين النوع ومدة الزواج على التنمر الزواجي، وجود تأثير لمتغير النوع على نمط التعلق الآمن، وعدم وجود تأثير لمتغير النوع ومدة الزواج على أنماط التعلق غير الآمنة (القلق، التجنبي، الخائف)، واختلاف ديناميات الشخصية بين الحالتين الطرفيتين للأزواج الأكثر تعرضاً والأقل تعرضاً للتنمر الزواجي في ضوء أدائهم على المقاييس الإكلينيكية المستخدمة في الدراسة.

وفي دراسة أجراها **تشانغ واخرون (Zhang ؛et al,2018)** هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الانفصال عن الوالدين والقلق الاجتماعي مع السلوكيات العدوانية، وتم استخدام الطريقة العشوائية الطبقية، حيث بلغ مجتمع الدراسة (١١٢٦) طالباً من الصف الرابع والخامس والسادس؛ وأظهرت نتائج الدراسة بان كلما كان تواتر الانفصال الوالدي أقل، كلما زاد العلاقة بينهما، وكلما ارتفعت درجة القلق الاجتماعي لدى الأطفال، زاد السلوك الهجومي للأطفال.

وفي دراسة أجرتها **سحيري وزويكري وميهوبي (٢٠١٨)** للتعرف على السلوك العدواني وعلاقته بنمط التعلق الأمومي لدى الطفل الأصم، حيث تكونت الدراسة من (٤) أطفال صم تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-٨) سنة، تم اختيارهم بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني، وكما تم استخدام أداتين لقياس نمط التعلق الأمومي وذلك بتطبيق اختبار رسم العائلة على الطفل الأصم والمقابلة النصف موجهة مع الأم. فغلب على مجموعتنا نمط التعلق غير الآمن، كدلالة للعلاقة بين السلوك العدواني ونمط التعلق غير الآمن لدى الطفل الأصم.

وأجرت **القاضي والكشكي (٢٠١٧)** دراسة هدفت الى التعرف عن فاعلية برامج ارشادي انتقائي لتحسين مفهوم الذات وأثره على خفض التعلق غير الامن لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة، وتكونت العينة من (٧٥) طالبة في الصفوف المتوسطة، وتقسيمهما الى مجموعتين متكافئتين في كل منهما (٩) طالبات، وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي، واظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية سالبه بين مفهوم الذات وانماط التعلق، ووجود فروق متوسطة بين المجموعتين تعزى لمفهوم الذات وانماط التعلق ما عدا البعد الأخلاقي، ولا توجد فروق بين افراد المجموعة التجريبية في القياس التتبعي على مقياسي الدراسة، مما اظهر فاعلية البرنامج الارشادي لدى افراد المجموعة التجريبية.

أجريت **شيرزادا (Shirzada,2017)** دراسة هدفت الى تقييم دور أنماط التعلق الأمومي في التنبؤ باضطرابات القلق لدى الأطفال، وتكونت العينة من (٣٠٠) من الأمهات وطلاب المدارس الابتدائية في طهران تم اختيارهم من خلال أخذ العينات العنقودية العشوائية متعددة المراحل، وأظهرت النتائج أن أنماط التعلق تتنبأ باضطرابات القلق بعلاقة سلبية بين أسلوب التعلق الآمن وقلق الأطفال والعلاقة الإيجابية بين أسلوب التعلق غير الآمن واضطرابات القلق، ومشاكل في الانفصال، وظهور الاضطرابات بالأحداث خارجة عن سيطرة الفرد.

اجرت **بسيوني (٢٠١٦)** دراسة هدفت الى قلق الانفصال وعلاقته بأنماط التعلق الوالدي لدى الاطفال في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) تلميذاً وتلميذة للصفوف الثلاث الأخيرة في المرحلة الابتدائية، وتكونت من (١٤٧) تلميذ، و(١٥٣) تلميذة، وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي، واظهرت النتائج الى وجود معاملات ارتباط بين أنماط التعلق الوالدي وبين قلق الانفصال لدى كلا من الأبناء، وكما أظهرت وجود فروق بين الذكور والاناث فيما يتعلق بأنماط التعلق بالنسبة لنمط (التعلق الاعتمادي والالتصاق والتعلق القلق) لصالح الذكور، ووجود فروق تتعلق بدرجات قلق الانفصال وأبعاده المختلفة ولصالح الذكور.

وفي دراسة أجرتها **اللصاصمة (٢٠١٦)** هدفت للتعرف على فاعلية برنامج إرشاد جمعي وفق نظرية بولبي في خفض السلوك العدواني والتعلق غير الآمن لدى عينة من الأيتام. واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتألفت العينة من (٣٠) طفلاً ذكراً من دار رعاية الأيتام في عمان وتم اختيارهم بالطريقة القصدية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في المقياس السلوك العدواني تعزي للبرنامج الإرشادي، ووجود فروق في المقياس العدائية يعزى للبرنامج الإرشادي، ووجود فروق في المقياس التعلق غير الآمن تعزى للبرنامج الإرشادي .

وهدفت دراسة **ستيفيني واخرون (Stefini, et al,2013)** الكشف عن أثر برنامج إرشاد علاجي نفسي على تغيير نمط التعلق الوالدي. تكونت العينة (٧٠) من الأطفال والمراهقين ممن يعانون من اضطرابات نفسية، واختيروا عشوائيا باستخدام الطريقة التجريبية. وأظهرت نتائج الدراسة حدوث تغير في مستوى التعلق الوالدي لدى الأطفال والمراهقين، وتبين أن البرنامج الإرشادي كان قادرا على زيادة مستوى نمط التعلق، وكما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين نمط التعلق وبين عدد الجلسات الإرشادية التي يحتاجها الطفل أو المراهق، ووجود علاقة بين نمط التعلق الأمن.

وهدفت دراسة **برماوي وكيرنز وسيبرت (Brumariu, Kerns & Seibert,2012)** للبحث عن علاقة أنماط التعلق بأنواعه المختلفة من القلق، القلق الاجتماعي، القلق المدرسي، وقلق الانفصال لدى عينة من الأطفال، وتكونت العينة من (٨٧) طفلاً وتراوحت أعمارهم بين (١٢-١٠) سنة، واظهرت النتائج ان مستوى القلق كان منخفضاً لدى عينة الدراسة، وان الأطفال من نمط التعلق الامن اظهروا أدني مستويات من القلق الاجتماعي والمدرسي، وكما أظهرت النتائج ان قلق الانفصال كان مرتفعاً لصالح الذكور.

وكما اجرى **مصطفى والشريفين (٢٠١٢)** دراسة هدفت إلي الكشف عن العلاقات بين قلق الانفصال وأنماط التعلق بالأمهات البديلات في ضوء متغيرات الدراسة: الجنس، والعمر، ومدة الإقامة داخل القرية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالباً وطالبة من طلبة قري الأطفال SOS في مدينة إربد، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوي قلق الانفصال لدي الأطفال كان متوسطاً، وأن أبرز أنماط التعلق بالأمهات كان النمط الآمن، وكذلك أشارت النتائج

إلي وجود فروق في مستوي قلق الانفصال يعزي للعمر ولصالح الأطفال في عمر (١٣) سنة فأقل، ووجود فرق في مستوي النمط التجنبي يعزي لمتغير مدة الإقامة داخل القرية ولصالح من أقاموا داخل القرية (١١) سنة فأكثر.

وهدفت دراسة **أبو صالح (٢٠١١)** الى التعرف على الفروق بين سمات شخصية أمهات أطفال الروضة ذوي التعلق الامن وذوي التعلق غير الامن والتعرف على طبيعة العلاقة بين هذه السمات ونمط التعلق بالأم، وتكونت العينة من (٢٠٠) طفلاً في سن (٥-٤) سنوات وامهاتهم، وتم استخدام المنهج الوصفي، واظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سلبية بين أنماط التعلق بالأم لأطفال الروضة وسمات شخصية امهاتهم، وكما أظهرت النتائج ووجود فروق جوهرية بين متوسطي درجات أطفال الروضة ذوي التعلق الامن وذوي التعلق غير الامن في السمات الشخصية لأمهاتهم لصالح ذوي التعلق الامن، ويستُخلص مما سبق اهمية الاهتمام بإعداد برامج إرشادية للأمهات لتحسين علاقتهن بأطفالهن (حيث تعلق امن).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن هنالك قلة في البرامج الإرشادية التي تناولت قلق مع نظرية التعلق بولبي (Bowlby) كدراسة كل من: **القاضي وحنفي،٢٠٢٠؛ القاضي والكشكي،٢٠١٧؛ اللصاصمة،٢٠١٦؛ (Stefini, et al,2013)**، مع متغيرات أخرى، حيث أكدت على فاعلية برنامج إرشادي وفق لنظرية بولبي سواء كان بالتعلق الامن او التعلق الغير امن لدى عينات الدراسة، وعلى حسب المتغيرات.

وتوجهت العديد من الدراسات العربية والاجنبية إلى استخدام المنهج شبه التجريبي، كدراسة كل من: **القاضي وحنفي،٢٠٢٠؛ (Zhang ؛et al,2018)؛ القاضي والكشكي،٢٠١٧؛ بسيوني،٢٠١٦؛ اللصاصمة،٢٠١٦؛ (Stefini, et al,2013)؛ (Brumariu, Kerns & Seibert,2012)؛ مصطفى والشريفين،٢٠١٢.**

وهناك قلة من الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي، كدراسة **أبو سليمة (٢٠١٨)؛ أبو صالح (٢٠١١).**

ومن خلال العرض السابق يتضح لنا مدى تنوع الدراسات التي اهتمت وتناولت دور التعلق وأبعاده مع العديد من المتغيرات واهتمامها لدى العينات في مراحل النمو المختلفة سواء كانت نفسية او اجتماعية او تربوية، وكان معض الدراسات استخدمت المنهج الشبة التجريبي وهو ما يتناسب مع الدراسة الحالية.

الطريقة والاجراءات Method and procedures:

منهج الدراسة Study Method:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج شبه التجريبي، فهو الأنسب نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة التي تتطلب إجراء قياسين قبلي وبعدي، وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها The Population of The Study:

تكون مجتمع الدراسة من (٢٣) اسرة من أبناء المطلقين في قضاء ماعين، وتكونت العينة من (١٣) فرداً تراوحت أعمارهم بين (٩- ١٣) سنه، وهم ملتحقين في المدرسة الأساسية التابعة لقضاء ماعين في محافظة

مادبا، وتطبق عليهم مقياس أنماط التعلق وتم اختيارهم ممن سجلوا أدنى الدرجات على مقياس أنماط التعلق، وتم تقسيمهم الى مجموعتين: تجريبية وتكومن من (٧) افراد، وضابطة من (٦) افراد، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة

المجموعة	الجنس	العدد
ضابطة	ذكور	٦
تجريبية	ذكور	٧
المجموع الكلي		١٣

أداة الدراسة Study too:

أولاً: مقياس نظرية بولبي:

قام الباحث بإعداد المقياس من خلال الرجوع إلى الدراسات التي تناولت مقياس التعلق، كدراسة كل من: (القاضي وحنفي،٢٠٢٠؛ أبو سليمة،٢٠١٨؛ اللصاصمة،٢٠١٦؛ العاسمي وشحادة،٢٠١٦؛ العميري،٢٠١٥؛ فلوه،٢٠١٤، مصطفى والشريفين،٢٠١٢)، وصياغة الفقرات بما يتناسب مع أهداف الدراسة ومجتمعها وعينتها وبيئتها، وتكون المقياس بصورة النهائية (٢٥) فقرة مقسمه الى أربع ابعاد وهي:

- التعلق الامن، وتكون من (٦) فقرات؛ وتمثله الفقرات من (٦-١) فقرات.
- التعلق الغير الامن، وتكون من (٣) أنماط للتعلق التي تتصف بانها غير امن للفرد وهي:
  - أ. الخائف التجنبي، وتكون من (٥) فقرات؛ وتمثله الفقرات من (١١-٧) فقرات.
  - ب. مشغول البال، وتكون من (٨) فقرات؛ وتمثله الفقرات من (١٩-١٢) فقرات.
  - ج. التجنبي الطارد، وتكون من (٦) فقرات؛ وتمثله الفقرات من (٢٥-٢٠) فقرات.

وهو مقياس متدرج خماسي يجاب علية (أوافق بوزن (٥)، أوافق بشدة بوزن (٤)، أحياناً بوزن (٣)، نادراً بوزن (٢)، أبداً بوزن (١) على الترتيب للفقرات الإيجابية، وعكسها للفقرات السلبية).

- تكونت الفقرات الموجبة من (٨) فقرات: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٢٣، ٢٥).
- تكونت الفقرات السالبة من (١٧) فقرات: (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤).

دلالات الصدق والثبات:

أولاً: صدق المحكمين الظاهري:

تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية، وذلك لإبداء آرائهم في مدى ملائمة الفقرات وانتمائها للأبعاد التي تنتمي إليها، وكذلك للتحقق من مدى مناسبة الصياغة لغوياً للفئة المستهدفة، وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين، واقتراحاتهم، وبناء عليه تم إجراء التعديلات التالية:

ثانياً: صدق البناء الداخلي

تم دراسة معاملات الارتباط لفقرات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (٥) افراد، كمؤشر على صدق البناء للمقياس، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

جدول (٢): معاملات ارتباط الفقرة بالبعد والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه فقرات مقياس التعلق

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع البعد	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية
1	0.45*	*٠,٤١	14	0.50**	*٠,٣٨
2	0.60**	**٠,٥٨	15	**0.61	**٠,٦٤
3	0.58*	**٠,٦١	16	*0.43	*٠,٤٧
4	0.49*	*٠,٤١	17	**0.56	**٠,٥٧
5	0.53*	**٠,٥٨	18	**0.50	**٠,٥٨
6	0.68**	**٠,٧٠	19	*0.44	**٠,٦٤
7	0.68**	**٠,٧٤	20	*0.29	*٠,٤٧
8	0.50**	**٠,٥٧	21	0.54**	**٠,٥١
9	0.46*	**٠,٥٧	22	0.55**	**٠,٥٥
10	**0.61	**٠,٦٦	23	0.55**	**٠,٥١
11	0.40*	*٠,٤٦	24	0.46**	*٠,٤٢
12	*0.41	**٠,٥٨	25	0.39*	*٠,٤٧
13	0.48*	**٠,٦٤			

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط لفقرات مقياس التعلق قد تراوحت بين الفقرة والبعد (0.68– 0.29)، وتراوحت بين الفقرة والدرجة الكلية (٠.٧٤–٠.٣٨) حيث كانت معاملات الارتباط لجميع فقرات المقياس مناسبة.

حساب معاملات الثبات

جدول (٣): معاملات الثبات لمقياس التعلق بطريقتي كرونباخ ألفا والطريقة النصفية والإعادة للمقياس

الرقم	البعد	كرو نباخ ألفا	الطريقة النصفية	الثبات بطريقة الإعادة للمقياس
1	التعلق الامن	0.88	0.79**	**٠,٨٥
2	الخائف التجنبي	0.91	0.86**	**٠,٨٧
3	مشغول البال	0.90	0.83**	**٠,٨٧
4	التجنبي الطارد	0.86	0.75**	**٠,٨٢
٥	الخائف	٠,٨٤	٠,٨٨**	**٠,٨٠
الكلي		0.94	0.80**	**٠,٨٣

يتضح من الجدول (٣) إن معامل الثبات للمقياس ككل المحسوب بطريقة كرونباخ ألفا قد بلغ (0.94) أما الأبعاد الفرعية للمقياس فقد تراوحت معاملات الارتباط لها بين (0.84 – 0.91) حيث كان أعلى معامل ارتباط للبعد التجنبي وأدنى معامل ارتباط للبعد الخائف العدواني، ويتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات للمقياس

ككل المحسوب بطريقة كرونباخ ألفا قد بلغ 0.94)، ويتضح من الجدول أن الثبات بطريقة الإعادة تراوح (٠.٨٠-٠.٨٧). ويتضح من نتائج الثبات المحسوب بطريقة كرونباخ ألفا والطريقة النصفية والإعادة للمقياس، أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

ثانياً: البرنامج الإرشادي:

قام الباحث بإعداد برنامجاً ارشادياً من خلال الرجوع الى عدد دراسات والتي اهتمت ببناء برنامج ارشادي للأنماط التعلق بأبعاده كدراسة كل من: القاضي وحنفي،٢٠٢٠؛ العزام،٢٠١٨؛ محمد،٢٠١٧؛ اللصاصمة،٢٠١٦؛ أبوعصبة،٢٠١٤؛ البحيري،٢٠١٥؛ الخميسي،٢٠٠١)، وكما تم الاستفادة من المؤلفات العلمية في مجال الإرشاد النفسي والتربوي ومنها: (الفحل،٢٠١٤؛ سعفان،٢٠٠٩؛ زهران،2003؛ الشناوي،١٩٩٥).

وجاء هذا البرنامج مكملاً للممارسة الإرشادية المنظمة، والمتناسقة تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقييماً، والمستمدة من نظرية بولبي (Bowlby)، واستخدام فنيات المناسبة وفق جدول زمني متتابع؛ لتشكل منظومة تكاملية في صورة جلسات إرشادية جماعية، وجو نفسي، واجتماعي آمن يتيح المشاركة الإيجابية، والتفاعل المثمر لدى عينة الدراسة.

وتضمن إعداد وبناء البرنامج الإرشادي عدد من الجلسات، تستخدم فيها فنيات وإستراتيجيات ومهارات وانماط نظرية بولبي (Bowlby)، والتي ستقدم خلال فترة زمنية محددة، بهدف مساعدة فئة من أبناء المطلقين على تخفيف من مستوى قلق الانفصال لديهم؛ وتكون البرنامج من (١٢) جلسة إرشادية، تتراوح مدة الجلسة فيها (٦٠) دقيقة، وبواقع (٣) جلسات أسبوعياً، حيث تم تطبيق هذه الجلسات في غرفة الإرشاد للمدرسة.

تحكيم البرنامج الإرشادي:

للتحقق من صدق البرنامج الإرشادي، تم عرضه في صورته الأولية على (٧) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس، حيث طلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم حول مناسبة الأهداف التي وضع من أجلها البرنامج، ومن إمكانية تطبيقه على المجموعة التجريبية، ومدى ملاءمة الجلسات الإرشادية، وعددها وعناوينها بما يتناسب مع نظرية بولبي (Bowlby) والمرحلة العمرية من أبناء المطلقين، مع الأخذ بمجموعة الملاحظات التي سيقدمها السادة المحكمون إن كانت مناسبة ومتفق عليها.

إجراءات تنفيذ البرنامج:

- **الجلسات الإرشادية:** تتكون من (١٢) جلسة إرشادية تدريبية، اعتماداً على فنيات نظرية بولبي (Bowlby)، لمساعدة أفراد المجموعة التجريبية المكونة من (٧) افراد على تحقيق الأهداف الخاصة بكل جلسة لتحقيق أهداف البرنامج.
- **الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي:** استند البرنامج على فنيات نظرية (Bowlby) متمثل في التعلق الامن، التعلق الغير الامن، التعلق المشغول، التعلق المتخوف، القلق.
- **الوسائل:** التي هدفت إلى مساعدة المسترشدين من خلال المواقف التدريبية داخل الجلسات، ومشاهدة فيديوهات وعرض قصص هادفة والمنشورات الورقية.

- **الأنشطة:** ربط الفنيات والاستراتيجيات بالأنشطة والواجبات المنزلية داخل الجلسات الإرشادية، وتكليفهم بأنشطة جماعية وفردية داخل وخارج الجلسات تتعلق بالمهارات الاجتماعية والنفسية والسلوكية.

الأهداف العامة للبرنامج الارشادي:

١. التعرف على مشكلة القلق وأسبابها وآثارها.
٢. القدرة على الكشف عن الأفكار المتعلقة بقلق الانفصال وتأثيرها على الفرد.
٣. تشجيعهم على تقدير ذواتهم وضبط انفعالاتهم، والتواصل مع أنفسهم ومع الاخرين.
٤. توضيح العلاقة بين القلق وقلق الانفصال.
٥. إدراك المسترشدين لانفعالاتهم السلبية وتعديلها بالإيجابية.

ملخص لجلسات البرنامج:

قام الباحث بإعداد ملخص يتضمن محتوى البرنامج وفق لنظرية بولبي (Bowlby)، وموضوعات كل جلسة والفنيات المستخدمة وزمن الجلسات، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤): ملخص لجلسات البرنامج الإرشادي

زمن الجلسة	عنوان الجلسة	ترتيب الجلسات	اهداف الجلسة	الاجراءات
الاحد ٤/٤ ٦٠ د	بناء علاقة ارشادية وتهيئة المجموعة للاندماج	الجلسة الأولى	- بناء العلاقة الارشادية. - بناء الثقة وتهيئة المسترشدين للاندماج بالبرنامج. - التعريف بمضمون البرنامج وأهميته. - التعرف على أهداف البرنامج واستراتيجياته. - مناقشة توقعات المسترشدين. - تحديد عوامل نجاح البرنامج	- بداية الجلسة: التمهيد: الترحيب والتعارف بين الأعضاء والمشاركين. - التنفيذ: توضيح الهدف من البرنامج والتوقعات وقواعد نجاح البرنامج. - توضيح عدد الجلسات والمدة الزمانية والمكان. - الإجابة على تساؤلات المشاركين. - إعطاء نشاط واوراق عمل. - التقييم: انطباعات المشاركين. - الانهاء: إعطاء واجب منزلي والتذكير بموعد الجلسة القادمة.
الثلاثاء الخميس ٦-٤/٨	التعريف بالقلق وقلق الانفصال	الجلسة الثانية + الجلسة الثالثة	- توضيح ماهية القلق، وقلق الانفصال. - التعرف على طرق التي تزيد من القلق وأسبابه ومعوقاته، التي يتعرض لها المسترشدون. - تدريب الأفراد على كيفية مواجهة المؤثرات الخارجية والداخلية.	- بدء الجلسة: الترحيب بهم وشكرهم على الحضور ومناقشة الواجب. - التنفيذ: إعطاء نشاط ذهني وتوزيع أوراق عمل. - التقييم: توزيع بطاقات ملونة وكتابة الانطباعات حول الجلسة. - التلخيص وتقديم التغذية الراجعة. - الانهاء: إعطاء واجب منزلي وبيان الهدف منه وكيفية تنفيذه. - التذكير بموعد الجلسة القادمة.
الاحد ٤/١١ ٦٠ د	توضيح التعلق الامن المتعلق بأفكارهم	الجلسة الرابعة	- التعرف على الأفكار اللاشعورية إدراك الأعضاء بالصراعات الموجودة بداخلهم والتي تعيق التواصل الشخصي والاجتماعي، من خلال لعب الادوار المتناقضة، لغرض التفريغ الانفعالي.	- بدء الجلسة: الترحيب بالمشاركين ومناقشة الواجب المنزلي. - التنفيذ: نشاط ذهني واستخدام أسلوب التفريغ الانفعالي ولعب الدور. - التقييم: سؤال المشاركين عن انطباعاتهم مع أسلوب الاسترخاء. - التلخيص وتقديم التغذية الراجعة. - الانهاء: إعطاء واجب منزلي؛ والتذكير بموعد الجلسة القادمة.
الثلاثاء الخميس ١٣-٤/١٥	استراتيجية ضبط الذات استراتيجية المراقبة الذاتية	الجلسة الخامسة + الجلسة السادسة	- توضيح ومناقشة مهارة ضبط الذات. - توضيح الهدف من الضبط الذاتي. - توضيح ومناقشة استراتيجية المراقبة الذاتية. - إدراك الانفعالات	- بدء الجلسة: الترحيب بالمشاركين ومناقشة الواجب المنزلي. - التنفيذ: إعطاء نشاط ذهني وتوزيع المشاركين ضمن مجموعات عمل وتوزيع أوراق عمل وتنفيذ أنشطة. - التلخيص وتقديم التغذية الراجعة. - الانهاء: إعطاء واجب منزلي؛ والتذكير بموعد الجلسة القادمة.

الاحد الثلاثاء ٢٠-١٨ ٤/ ٦٠ د	- ضبط المثيرات - تعزيز الذات في مواجهة التعلق الغير امن	الجلسة السابعة + الجلسة الثامنة	- توضيح ومناقشة استراتيجية ضبط المثيرات واستراتيجية تعزيز الذات. - تدريب الأعضاء على كيفية التعامل مع أساليب ضبط المثيرات: • أولاً: منع السلوك مادياً من الحدوث. • ثانياً: تغيير المثيرات التمييزية. - توضيح ومناقشة استراتيجية تعزيز الذات.	- بدء الجلسة: الترحيب بالمشاركين ومناقشة الواجب المنزلي. - التنفيذ: توزيع المشاركين في مجموعات وربط الجلسة السابقة مع الجلسة الحالية. - توضيح كيفية تقييم الذات والضبط والمراقبة الذاتية. - التقييم: سؤال المشاركين عن الانطباعات حول الجلسة. - التلخيص وتقديم التغذية الراجعة. - الانهاء: إعطاء واجب منزلي؛ والتذكير بموعد الجلسة القادمة.
الخميس ٤/٢٢ ٦٠ د	توكيد الذات اتجاه الاخرين تعزيز المهارات الاجتماعية	الجلسة التاسعة	- التعرف على أنماط استجابات التفاعل الثلاث: العدوانية والغير المؤكدة والمؤكدة للذات. - توظيف الإرادة في التصرف والسلوك. - التدريب على مهارة توكيد الذات - التدريب على تحسين التواصل مع الاخرين. - التفريق بين انفعالاته في مواجهة الاخرين. - أن يتعرف المسترشدون على بعض العبارات المؤكدة للذات وتوظيفها.	- بدء الجلسة: الترحيب بالمشاركين وشكرهم على الحضور ومناقشة الواجب المنزلي. - التنفيذ: لعب الدور وتوضيح خطوات التوكيد الذاتي. - التقييم: سؤال المشاركين عن انطباعاتهم عن أسلوب التوكيد الذاتي من خلال المهارات الاجتماعية. - التلخيص وتقديم التغذية الراجعة. - الانهاء: إعطاء واجب منزلي وبيان الهدف منه وكيفية تنفيذه. - التذكير بموعد الجلسة القادمة
الاحد ٤/٢٥ ٦٠ د	التعرف على أنواع التعلق	الجلسة العاشرة	- تعريف أنواع التعلق. - التعرف على تأثير التعلق على ذوات الأعضاء. - التعرف على نتائج التعلق التي يعاني منها الأعضاء. - التعرف على الطرق لخفض والتعامل مع القلق وقلق الانفصال.	- بدء الجلسة: الترحيب بالمشاركين ومناقشة الواجب المنزلي. - التنفيذ: عرض مقطع فيديو هادف وتوزيع أوراق عمل والعمل على تنفيذها ومن ثم تعريف وصمة العار وكيفية التخفيف من المشاعر السلبية والأفكار الهدامة. - التقييم: توزيع بطاقات ملونة وكتابة الانطباعات حول الجلسة. - التلخيص وتقديم التغذية الراجعة. - الانهاء: إعطاء واجب منزلي؛ والتذكير بموعد الجلسة القادمة.
الثلاثاء ٤/٢٧ ٦٠ د	القدرة على التكيف وكفية مواجهة المعيقات	الجلسة الحادية عشر	- تنمية القدرة على مواجهة الواقع. - مساعدة المسترشدين على الاستبصار بالواقع. - مناقشة الأفعال وليس الأسباب التي أدت إليها.	- بدء الجلسة: الترحيب بالمشاركين ومناقشة الواجب المنزلي. - التنفيذ: إعطاء نشاط ذهني وتوزيع أوراق عمل لتوضيح أسلوب القدرة على المواجهة وتحمل المسؤولية. - التقييم: توزيع بطاقات ملونة وكتابة الانطباعات حول الجلسة. - التلخيص وتقديم التغذية الراجعة. - الانهاء: إعطاء واجب منزلي؛ والتذكير بموعد الجلسة القادمة.
الخميس ٤/٢٩ ٦٠ د	الإنهاء والتقييم وتلخيص البرنامج	الجلسة الثانية عشر	- تقييم المسترشدين للبرنامج الارشادي والتحدث عن الاستفادة منه وسلبياته. - دمج وتكامل لخبرة المجموعة الإرشادية. - معالجة الاستفسارات والمواضيع والقضايا.	- بدء الجلسة: الترحيب بالمشاركين ومناقشة الواجب المنزلي. - شكر المشاركين على التقيد بحضور الجلسات والالتزام بالمواعيد - تبليغ المشاركين بانتهاء البرنامج وتقديم التقويم البعدي. - توزيع الهدايا وشهادات التقدير

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استُخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لإيجاد دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات الحسابية لدرجات المفحوصين
- تم استخدام الاختبار اللامعلمي (Mann-Whitney U Test).
- تم حساب الثبات باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ.

- تم استخدام اختبار (Normality test) للتحقق من التجانس بين المجموعتين.
- كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط (Sperman) للعينات صغيرة الحجم، للعلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية والبعد.
- تم استخدام الاختبار (Wilcoxon Signed Ranks Test) اللامعلمي للعينات المترابطة لحساب الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة بالقياس البعدي والتتبعي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- **السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات مقياس التعلق تعزى للبرنامج الإرشادي؟**

<u>للإجابة عن السؤال الأول:</u> تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أبناء المطلقين في المجموعتين التجريبية (التي تلقت البرنامج الإرشادي) والضابطة (التي لم تتلق أي برنامج) على مقياس التعلق في القياسين القبلي والبعدي، وذلك للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، كما تم استخدام تحليل الاختبار اللامعلمي (Mann-Whitney Test) بدل اختبار (T-test) المعلمي بسبب صغر حجم العينة لعينتين مستقلتين، بهدف معرفة الفروق لمتوسطات رتب المجموعتين وفيما إذا كانت بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية دالة إحصائياً، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعلق للقياسين القبلي والبعدي

المجموعة	مقياس التعلق القبلي			مقياس التعلق البعدي	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٧	3.62	٠.344	1.89	٠.713
الضابطة	٦	3.57	٠.434	3.44	٠.571
الكلي	١٣	٣,٥٩	٠,٣٨٩	٢,٦٧	٠,٦٤٢

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المفحوصين في المجموعتين حيث يلاحظ وجود انخفاض واضح في متوسط درجات المفحوصين في المجموعة التجريبية (التي تلقت البرنامج الإرشادي) على مقياس التعلق في القياس البعدي عن القياس القبلي، أما المفحوصين في المجموعة الضابطة (التي لم تتلق أي معالجة) فيلاحظ أن درجات المفحوصين ارتفعت بشكل طفيف في القياس البعدي.

وللتحقق من الاختلافات في المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لمقياس قلق الانفصال على الدرجة الكلية تم استخدام التحليل اللامعلمي والجدول (٦) يبين النتائج الاتية:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لدرجات المفحوصين في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التعلق

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	2.713	.٨٧٣
الضابطة	3.10	.٤٤٣

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق بين المجموعتين دالة إحصائياً تم إجراء تحليل اللامعلمي (Mann–Whitney Test)، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

جدول (٧): نتائج تحليل الاختبار اللامعلمي(Mann-Whitney Test) لدلالة الفروق في مستوى قلق الانفصال للمفحوصين في المجموعتين التجريبية والضابطة

مصدر التباين	العدد	مجموع المربعات	Mann-Whitney U	متوسط المربعات	Wilcoxon W	z	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
الضابطة	٦	٥٦,٠٠	٦,٥٠٠	٩,٤٢	٣٤,٠٠	٣,٠١	.٠٠٣	٠,٠٠١
التجريبية	٧	٧٠,٠٠	٠,٠٠٠	١٠,٠٠	٢١,٠٠			
الكلي	١٣							

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً في درجات المفحوصين (بين متوسطات الرتب) على مقياس التعلق بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث كانت قيمة z (3.01)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ويلاحظ أن مستوى التعلق لدى المفحوصين في المجموعة التجريبية كان أقل من المجموعة الضابطة، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغت (١.٨٩)، أما المجموعة الضابطة فقد كانت قيمة المتوسط الحسابي لها (٣.٤٤)، مما يدل على إن البرنامج الإرشادي عمل على خفض مستوى القلق لدى أبناء المطلقين في المجموعة التجريبية.

وتعزى نتيجة السؤال الأول: الى ان التوتر والقلق الذي مر به الافراد كان محكوماً بعدم الوعي في أفكاره، وذلك من خلال ما تم توضيحه في **الجلستين الثانية والثالثة** التي توضيح ماهية القلق، وقلق الانفصال، والتعرف على طرق التي تزيد من القلق وأسبابه ومعوقاته من خلال الحياة التي يعيشها في بيئته المدرسية والاجتماعية والتي يتعرضون لها، وكما تم تدريب الأفراد المستهدفين في البرنامج على كيفية مواجهة المؤثرات الخارجية والداخلية كما في **الجلسة الحادية عشر** والتي هدفت الى تنمية القدرة على مواجهة الواقع، مساعدة المسترشدين على الاستبصار بالواقع، مناقشة الأفعال وليس الأسباب التي أدت إليها. وكما تعزى هذه النتيجة التي تم مناقشتها في **الجلستين السابعة والتاسعة** الى توضيح معنى توكيد الذات مع نفسه واتجاه الاخرين وقدرته على ضبط الذات، بالإضافة الى تعزيز المهارات الاجتماعية؛ وهذا تتفق مع دراسة **مصطفى والشريفين (٢٠١٢)** والتي أشارت الى أن مستوي قلق الانفصال لدي الأطفال كان متوسطاً، وأن أبرز أنماط التعلق بالأمهات كان النمط الآمن. وكما انها اختلفت مع دراسة **(Zhang ؛et al ،٢٠١٨)** التي أظهرت بان كلما كان تواتر الانفصال

الوالدي أقل، كلما زاد العلاقة بينهما، وكلما ارتفعت درجة القلق الاجتماعي لدى الأطفال، زاد السلوك الهجومي للأطفال.

- **السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين متوسطي أداء أفراد المجموعة التجريبية على درجات مقياس التعلق البعدي والتتبعي تعزى للبرنامج الإرشادي؟**

<u>للإجابة عن السؤال الثاني</u>: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين في المجموعة التجريبية على مقياس التعلق في القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية، وذلك الدرجة الكلية للمقياس وللأبعاد الفرعية للمقياس، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين (بين متوسطات الرتب)، القياسين البعدي والتتبعي دالة إحصائياً تم استخدام اختبار (Wilcoxon Signed Ranks Test) اللامعلمي للعينات المترابطة كما ظهر في الجدول (٨)، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

الجدول (٨): لمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين في المجموعة التجريبية على مقياس قلق الانفصال للقياسين البعدي والتتبعي(الدرجة الكلية)

المجموعة التجريبية	مقياس التعلق البعدي			مقياس التعلق التتبعي	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٧	٢,٦٩١٤	.٦٦٥٢	٢,٧٨٨٦	.٥٩٧٨

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق بين المجموعتين دالة إحصائياً في الدرجة الكلية تم إجراء تحليل اللامعلمي (Wilcoxon Signed Ranks Test)، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

الجدول (٩): نتائج تحليل الاختبار اللامعلمي (Wilcoxon Signed Ranks Test) لدلالة الفروق في مستوى أنماط التعلق للمفحوصين في المجموعة التجريبية للقياس البعدي والتتبعي (الدرجة الكلية)

متوسط الرتب التتبعي-البعدي	العدد	مجموع المربعات	متوسط المربعات	z	مستوى الدلالة
الرتب السالب	١	٧,٠٠	٧,٠٠	١,١٨٢	٠,٢٤٠
الرتب الموجب	٦	٢١,٠٠	٤,٠٠		
الكلي	٧				

يتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس التعلق، حيث كانت جميع قيم (Wilcoxon Signed Ranks Test) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، مما يدل على استمرارية أثر البرنامج الإرشادي في خفض مستوى قلق الانفصال للأنماط التعلق بشكل عام عند ابناء المطلقين.

الجدول (١٠): نتائج تحليل الاختبار اللامعلمي (Wilcoxon Signed Ranks Test) لدلالة الفروق في مستوى أنماط التعلق للمفحوصين في المجموعة التجريبية للقياس البعدي والتتبعي في (الخمسة مجالات)

البعد	متوسط الرتب التتبعي-البعدي	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	z	مستوى الدلالة
بعد التعلق الامن	الرتب السالب	٠	٠	٠	١,٤٨٢	٠,٠٥٦
	الرتب الموجب	٧	٢٨,٠٠	٤,٠٠		
	الكلي	٧				
الخائف التجنبي	الرتب السالب	١	٥,٠٠	٥,٠٠	١,٥٢٢	٠,١٢٩

	الرتب الموجب	٦	٢٣,٠٠	٤,٠٠		
	الكلي	٧				
مشغول البال	الرتب السالب	١	٣,٠٠	٣,٠٠	١,٨٦٣	٠,٦٣
	الرتب الموجب	٦	٢٥,٠٠	٤,١٧		
	الكلي	٧				
التجنبي الطارد	الرتب السالب	١	٥,٥	٥,٥	١,٤٤٥	٠,١٤٩
	الرتب الموجب	٦	٢٢,٥	٣,٧٥		
	الكلي	٧				
الخائف العدواني	الرتب السالب	٢	٣,٠٠	٣,٠٠	١,٥٧٧	٠,١١٥
	الرتب الموجب	٥	١٨,٠٠	٣,٦٠		
	الكلي	٧				

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي في كافة المجالات الفرعية لمقياس التعلق، حيث كانت جميع قيم (Wilcoxon Signed Ranks Test) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، مما يدل على استمرارية أثر البرنامج الإرشادي في خفض مستوى قلق الانفصال التابعة لأنماط التعلق عند أبناء المطلقين.

وتعزى نتيجة السؤال الثاني: الى ان مقياس التعلق اظهر فاعليته في خفض القلق التي يمر به الافراد، وذلك من خلال ما تم توضيحه في **الجلسة الرابعة والثامنة والعاشرة** التي توضيح ماهية أنواع التعلق، والتعرف على تأثير التعلق على ذوات الأعضاء، وعلى نتائج التعلق التي يعاني منها الافراد. وربطها بالطرق للتعامل مع القلق وقلق الانفصال؛ وتم تدريب المسترشدين على كيفية التعامل مع أساليب ضبط المثيرات من خلال (منع السلوك مادياً من الحدوث، وتغيير المثيرات التمييزية). بالإضافة الى التعرف على الأفكار اللاشعورية بإدراك المسترشدين بالصراعات الموجودة بداخلهم والتي تعيق التواصل الشخصي والاجتماعي، من خلال لعب الادوار المتناقضة، لغرض التفريغ الانفعالي. مما اظهر ان هناك تفاعلا ايجابياً في جلسات البرنامج وفي المواضيع المتنوعة والتي تتناسب مع بيئته.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **القاضي وحنفي (٢٠٢٠)** التي أوضحت نتائجها إلى فعالية البرنامج الارشادي الأسري في خفض اعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدي أطفال الروضة المساء معاملتهم.

وكما تتفق النتيجة ايضاً مع دراسة **(Stefini, et al,2013)** التي أظهرت حدوث تغير في مستوى التعلق الوالدي لدى الأطفال والمراهقين، وأن البرنامج الإرشادي كان قادراً على زيادة مستوى نمط التعلق، ودراسة **سليمان (٢٠٢٠)** التي وضح ان للبرامج التعليمية الإلكترونية والالعاب لهما تأثيرا إيجابياً على تعلم المهارات الحركية الأساسية وتقليل قلق الانفصال لدى تلميذات.

التوصيات:

- تطوير مهارات المسترشدين في استخدام البرامج الارشادية التي تهتم بالقضايا الاسرية بشكل عام.
- تصميم البرامج العلاجية الوقائية والارشادية التي تهتم بظهور الاضطرابات النفسية لدى الطلبة في المدارس.
- اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بأنماط التعلق لدى طلبة المدارس مع متغيرات اخرى.

المراجع

المراجع العربية:

أبو سليمة، نجلاء فتحي (٢٠١٨). انماط التعلق بالشريك وعلاقتها بالتنمر الزواجي لدى طلاب الدراسات العليا المتزوجين دراسة سيكومترية إكلينيكية، **مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر، ١٠(٣،٤)،٣٧٦-٣٠٥.

أبو صالح، امنية (٢٠١١). بعض سمات شخصية أمهات أطفال الروضة ذوي التعلق الامن وغير الامن بالأم، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، ١٤(٧)،٥١-٢١.

أبو عصبة، عدنان محمد (٢٠١٤). **أثر قلق الانفصال عن جماعة الرفاق في مستوى المسايرة الاجتماعية لدى عينة من طلبة المراهقين في قضاء حيفاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

أبو عيطة، سهام (٢٠١٥). **نظريات الإرشاد والنمو المهني**، ط١، دار الفكر، عمان.

البحيري، حسان رشدى (٢٠١٥). **قلق الانفصال وعلاقته بتوجيه الفرد نحو الاخرين لدى طلبة المدارس الداخلية والعادية في منطقة بئر السبع**، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

بسيوني، سوزان صدقة (٢٠١٦). قلق الانفصال وعلاقته بأنماط التعلق الوالدي لدى الأطفال، **مجلة الارشاد النفسي**، مركز الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر، ٢(٢)،١٦٠-١٣٠.

البعاج، رؤى مهدي جابر (٢٠١٩). الحرمان العاطفي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، **الأستاذ**، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق، ٥٨(٤)،٣٥٨-٣٣٣.

بهادر، سعدية محمد (٢٠١٤). المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقات "دراسة مقارنة"، **كلية الدراسات العليا للطفولة**، جامعة عين شمس، ١٧(٦٤)،-١٧١ ١٧٦.

بورق، كمال؛ وام الخيوط، ايمان (٢٠١٨). إشكالية الإعاقة والتعلق: تعلق أم – طفل معاق، **دراسات**، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، (٦٩)،٥١-٣٩.

خموين، فاطمة الزهراء (٢٠١٦). الحرمان العاطفي عن الطفل اليتيم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، **ورقلة**، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، (٢٧)،٦٢٧-٦١٧.

الخميسي، محمد ربيع (٢٠٠١). **فاعلية العلاج النفسي الجماعي في علاج قلق الانفصال والشعور بالوحدة النفسية لدى جماعة من أبناء المؤسسات الإيوائية** "**دراسة تجريبية**"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

رفاعي، ناريمان محمد (٢٠١٨). اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٩(١١٦)،٢٨٠-٢٣٤.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣). **علم النفس الاجتماعي**، ط٦، عالم الكتب، القاهر.

سعفان، محمد (٢٠٠٩). **العملية الارشادية**، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

سليمان، سناء محمد (٢٠١٢). **الطلاق بين الإباحة والصبر والخطر والغدر**، ط١، عالم الكتاب، القاهرة.

السميحين، فادية عايد (٢٠١٩). الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات، **عمادة البحث العلمي**، الجامعة الأردنية، الأردن، ٤٦(٢)،٥٣٥-٥٤٩.

سنوساوي، عبد الرحمن (٢٠١٨). قلق الانفصال ومشاكل التعلق ودورها في ظهور اضطراب فوبيا المدرسة خلال مرحلة التعليم الابتدائي "دراسة حالة"، **دراسات**، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر،٦٩، ٥٢-٧٩.

سيحيري، زينب؛ وزويكري، ابتسام؛ وميهوبي، سعاد (٢٠١٨). السلوك العدواني وعلاقته بنمط التعلق الأمومي لدى الطفل الأصم، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، جامعة الاغواط، الجزائر،٣٥٨-٣٧٨.

السيف، محمد إبراهيم (٢٠١٥). علاقة الحرمان العاطفي بجرائم الزوجات والبنات: دراسة ميدانية في علم الاجتماع على المحكوم عليهن بالسجن، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، مصر، (٧٤)،٤٣-٧٦.

الشناوي، محمد (١٩٩٥). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، ط١، دار غريب، القاهرة.

شواهنة، اية (٢٠١٧). تبنى الدور الوالدي لدى المراهقين أبناء المطلقين وغير المطلقين في منطقة المثلث الجنوبي في فلسطين: دراسة مقارنة في ضوء مجموعة من الأعراض النفسية والمتغيرات الديموغرافية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية**، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٣١(٢)،١٨٣-٢١٦.

شويخ، هناء؛ والحويلة، أمثال هادي؛ والرشيد، ملك جاسم؛ والحمدان، نادية؛ وعياد، فاطمة (٢٠١٧). **علم النفس المرضي (DSM-5)**، ط١٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

صادق، عادل (١٩٩٣). **الطلاق ليس هو الحل**، العدد ١٣٨، مطبعة دار أخبار اليوم، القاهرة.

عبد النبي، عبد النبي احمد (٢٠١٧). آليات ممارسة الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة قلق المستقبل لدى المراهقين مجهولي النسب، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، ٥(٥٨)،٢٢٣-١٨٧.

العزام، سوسن محمد (٢٠١٨). **مستوى الرفض المدرسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي وقلق الانفصال لدى الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عسل، بلسم عواد (٢٠١٨). الإدراك الاجتماعي وعلاقته بالحرمان العاطفي لدى طلبة الإعدادية، **مجلة الآداب**، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، (١٢٦)،٢٣١-١٢١.

علاء الدين، جهاد محمود (٢٠١٩). تأثيرات فقدان الاب المتعلق بالحرب على الحزن المطول والانسحاب الاجتماعي عند الاناث من أطفال اللاجئين السورين في الأردن، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والادب، الأردن، (٦)،٦٢-٢٥.

العميري، نجاح عامر (٢٠١٥). **أنماط التعلق وعلاقتها بعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة جامعة ام القرى في ضوء بعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.

الفحل، نبيل محمد (٢٠١٤). **دليلك لبرامج الإرشاد النفسي من التصميم إلى التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي**، ط١، دار العلوم، القاهرة.

فلوه، عائدة محمد (٢٠١٤). **العلاقة بين انماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

قاسم، عبد المريد (٢٠٢٠). خطط حل النزاع بين الزوجين وعلاقتها بكل من أساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم في الشخصية، **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي**، كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر،٨(١)،٥٣-١.

القاضي، خالد؛ وحنفي، علي (٢٠٢٠). فعالية برنامج ارشادي أسرى لخفض اعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدي اطفال الروضة المساء معاملتهم، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، مصر، ٧٥(٧٥)،٧٧٧-٨٤٨.

القاضي، روان؛ والكشكي، مجدة (٢٠١٧). فاعلية برامج ارشادي انتقائي لتحسين مفهوم الذات وأثره على خفض التعلق غير الامن لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، جامعة أسيوط، مصر، ٢٠(٦٤)، ١٤٩-٧٩.

اللصاصمه، تبارك الحمود (٢٠١٦). **فاعلية برنامج إرشاد جمعي وفق نظرية بولبي في خفض السلوك العدواني والعدائية والتعلق الغير الامن لدى عينة من الأيتام**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.

محمد، روبي (٢٠١٧). التوافق الزواجي وفق نموج جون بولبي (Bowlby John 1907-1990)، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**، مؤسسة كنوز الحكمة، (٩)،٥٩-٥١.

مصطفى، منار؛ والشريفين، احمد (٢٠١٢). قلق الانفصال وأنماط التعلق بالأمهات البديلات لدى عينة خاصة من الأطفال الأيتام والمحرومين في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مصر، (٢٢)،١٢٦-٨٥.

هدية، فؤاده؛ والجبري، أسماء؛ ومحرم، عبير (٢٠١٤). **العلاقة بين نوع التعلق ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة**، كليلة الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٧ ،٣٥-٣٨.

المراجع الأجنبية:

Ainsworth, M, (1999), **A psychological study of strange situation**, Hillsdale NT, Lawrence's Eolballm Associates INC.

Al-Hourani, Mohammed (Co-Auth), Alothman, Husein M. (2018). Post-Divorce Experiences in Jordan: A Phenomenological Perspective, Journal of Arts, **University of Baghdad**: 31-52.

At wool, Nicola (1997). **Attachment as a Context for Development Challenges and Issue**. community and family studies. University of Otego. New Zealand

Benjamin James Sadock, M.D& Virginia (2004). Aloctt Sadock, MD Kaplan & Sadocn's Synopsis of Psychiatry, **Behavioral Sciences**, U.S.A.

Bowlby, J. (1969). **Attachment and loss Vol**.1. Attachment. New York: Penguin Books.

Bruendel, H, and Hurrelmann, K. (2014). **Eon featuring in indie kind heitsforshcung**, Weinheim, Beltzverlag.

Brumariu, L. E., Kerns, K. A., & Seibert, A. (2012). Mother–child attachment, emotion regulation, and anxiety symptoms in middle childhood. **Personal Relationships**, 19(3), 569-585.

Ghanem, N. (2016). L'impact des carences affectives vues par les neurosciences. **Journal of the Human Sciences**,46, 185-192.

Hazan, C., & Shaver, P. (1987). Romantic love Conceptualized as an attachment process. **Journal of Personality and Social psychology** Vol ,52(3), P.P, 511-524.

Léonhardt, M., Matthews G., Meaney, & Walker, D. (2007). Psychological stressors as a model of maternal adversity: diurnal modulation of corticosterone responses and changes in maternal behavior. **Hormones and behavior**, 51(1), 77-88.

Millikin, W. (2000). **Resolving Attachment Injuries in Couples Using Emotionally Focused Therapy**: A process Study, Unpublished doctor's dissertation, State University, Blacksburg: Virginia.

Necib, Schahrazed (2017). **L'Egypte et le Nil dans les Ecrits de'Andree Chedid**: Du Paysage Naturel au: Paysage Identitaire, Al-Athar Magazine, Issue 29, University of Qasdi Marbah, Ouargla: 49-52.

Shirzada, G. (2017). The role of Maternal Attachment Styles in Predicting the Parent-Child Relationship and Anxiety Disorders in Children. **New Trends and Issues Proceedings on Humanities and Social Sciences**, 3(3), 249-255.

Stefini, A., Horn, H., Winkelmann, K., Geiser-Elze, A., Hartmann, M., & Kronmüller, K. T. (2013). Attachment styles and outcome of psychoanalytic psychotherapy for children and adolescents. **Psychopathology**, 46(3), 192-200.

Turner, F. J (2011). **Social work treatment " Interlocking theoretical approaches** ."،5th ed ،Oxford University ،New York.

van Ijzendoorn, M. H. (2005). Attachment in social networks: toward an evolutionary social network model. **Human Development**, 48(1-2), 85-88.

Zhang, Q., Meng, Y., Wu, L., Yao, R., & Fu, L. (2018). **Association of aggressive behavior with separation from parents and social anxiety in grade four to six of rural senior primary school students in Anhui Province in 2014**. Wei sheng yanjiu= Journal of hygiene research, 47(2), 206-217.